العدد ٧—٤١٩ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ السنة الخامسة

الطبل

١٣٣٨

أنشيء الطبل منذراً لغوي — ذي فساد يضل نهج السداد — قل لمن حاد عن ... هداه — احذر الطبل فهو بالمرصاد

حيفا الثلاثاء في ٢٩ صفر سنة ١٣٤٢ « مسجلة في البريد » ... تشرين الاول سنة ١٩٢٣

الازمة الاقتصادية

والضائقة المالية

تنتاب البلاد الفلسطينية في هذه الاونة ازمة اقتصادية هائلة وضائقة مالية شديدة يرزح تحت اثقالها الغني والفقير، التاجر والصانع، الوجيه والحقير.

يذهب الناس في تأويل اسباب هذه الازمة مذاهب شتى فمن قائل ان عطل المواسم ورداءة المزروعات هذه السنة كانت السبب في ذلك. ومن قائل ان اعشار الحكومة الباهظة التي تتقاضاها من الفلاح جاءت ضربة قاضية على الروح الزراعية والحركة الاقتصادية. ويذهب بعضهم في ان انقطاع وارد الجمعيات الصهيونية في أوروبا الى يهود هذه البلاد له علاقة بهذه الضائقة. و يعلل بعضهم — وهو الاصح — ان الازمات المالية والضائقات الشديدة شاملة العالم باسره وذلك لهبوط المارك هبوطاً فاحشا ونزول سعر الفرنك أيضا والضغط الشديد اللاحق بالمانيا من جراء عسف الحلفاء وجورهم فيما يختص بالغرامة التي تتطلبها فرنسا وانحصار الذهب في خزائن اميركا الحديدية الى ما هنالك من الاسباب والعوامل التي انتجتها الحرب العامة.

هذا ومهما يكن من الامر فان الازمة شاملة البلاد والضائقة ضاربة اطنابها والوطن يئن تحت هذه الافات القتالة فما علينا الا ان نتدبر الامر ونسعى لدرء هذه الافات والتغلب عليها وذلك لا يتم لنا الا بالامور الاتية :

١— الاقتصاد بالملابس

٢— الاقتصاد بالمآكل والمشرب

٣— الاقتصاد بالدخان والتنباك

٤— الاستغناء عن الملاهي وقاعات السينما

٥— ترك البذخ والفخفخة والاسراف ومعاطاة بنت الحان والقمار

وغير ذلك من الامور التي تستهلك اموالنا وتضر بنا صحيا وأدبيا. فمتى عملنا بكل هذه الامور ووضعنا نصب اعيننا (الاقتصاد) بكل ما ينطوي تحت هذه الكلمة من المعاني فبشر الامة بمستقبل باهر وحالة اقتصادية طيبة تتمكن معها من التغلب على الضيق الشامل والازمة الضاربة.

بالتضحية نحيا و بالتضحية نعيش. فعلينا ان نضحي بكل ملذاتنا وشهواتنا للتوصل الى الغاية الحميدة التي نتوخاها. يجب ان نضحي كل شيء على مذبح الوطن ليتسنى لنا ان نرفع به الى أوج المجد حيث الهناء والسرور والراحة والرفاه.

—٥—

كلمات مأثورة

لا تتكبر على الفقراء اذا كنت غنياً

لا تشمخ بانفك على من هم أدنى منك.

لا تأكل مال قريبك ولا تخدع صديقك.

امراضنا الاجتماعية

الصداقة والصديق

كلمتان يلذ وقعهما ويحلو كثيراً على الاسماع . فيجدر بى ان اقول كلمتي في الصداقة أولا :

(الصداقة)

الصداقة الحقيقية هى ما كانت مجردة عن الغرض والهوى . فاذا كانت هذه الصداقة خالية من المآرب الشخصية والاغراض العمومية فقل انها صداقة حقة لا تشوبها شائبة . الصداقة اذا كانت ثابتة فهي كنز لا يفنى. ولطالما شهدنا الصداقة فى عرا وثيقة الى أزمنة طويلة . ولطالما رأينا أناساً يوطدون صداقتهم ويؤسسونها على دعائم قوية فتثبت ولا تزول الا بزوال ذويها . وعلى قدر اخلاص الصديق تتوقف الصداقة .

(الصديق)

يقال فى المثل السائر : الصديق وقت الضيق. ولكن لو بحثنا بحثا صحيحا وتجردنا عن الغاية لظهر لنا أن : لا صديق وقت الضيق .

الصديق يظهر صداقته لي لاسباب عديدة منها :

أما لمالي ، أو لقضاء حاجة، أو لتمضية وقت (التسلية) .

كان الصديق فى الازمنة الغابرة مما يعول عليه . أما اليوم فانني لاقل غرض اعرضه عليه يضرب بصداقتي ومودتي عرض الحائط .

كثيراً ما ساعدت بعضهم في أبان بؤسهم فيدعون لي الصداقة ولما ان خانني الدهر كنت أرى كل واحد منهم يفر من وجهي ويتوارى عن العيان

ان الصداقة والصديق كلمتان لامعنى لهما فى عصرنا هذا. بل كل ما يفهم من الصديق والصداقة هو وجود بعض رفقاء يقضون أوقاتهم ويتلهون الى وقت معين.

• هذه كلمتي القيها باختصار لانها صادرة عن قلب مخلص ونية طيبة .

ربيعة

—:—

حديقة الشبيبة

فتاة اليوم

فتاة اليوم واعنى بها (المتفرنجة) المقلدة العاملة على مباراة الفتاة البارسية.

هى الفتاة بعينهـا التي تدخل الى المقاهى ومحـلات اللهو وقاعات الرقص وغيرها .

هى التى تهتم بزخرفة هندامها وتسريح شعرها (التواليت) وتقليم اظافرها وتلميع حذائها .

هى عينها التي تجاذب الشبان اطراف الحديث لتستميلهم اليها بكل ما أوتيت من مكر ودهاء وسياسة .

هذه هى الفتاة التى يسمونها « فتاة العصر » التي لم تفهم من التمدن الا زخرفة الهندام ومن الحرية الا مغازلة الشبان والتحكك بالرجال .

هذه الفتاة التي قذفتنا بها المستر بلفور من بلاد روسيا لتعلم فتياتنا (الدقه والرقصه) نعم ان تيار امثال هاته الفتيات سيجرف أمامه سربا من الفتيات الوطنيات اللواتى يضطررن بحكم التقليد الى مجاراة اترابهن في هذا المضمار ...

ان فتاة اليوم هى غير فتاة الامس فقد كانت بالامس مثال الحشمة والادب والتعقل . ترضخ لاوامر والديها وتسمع نصائحهم وارشاداتهم. وكانت تقضى أيام خطبتها في بيتها دون ان تخرج خارجا ودون ان تجتمع مع خطيبها الا فى أيام الاعياد أحيانا . أما اليوم فترى الفتاة تضرب بأوامر ونصائح وارشادات والديها عرض الحائط . فهى لا تتزوج الا بمن تحب. وهى تنتقى لها عريسا يوافق ذوقها وهواها. فتقضي معه أيام الخطبة بالنزهات والملاهى لا رقيب عليهمـا ولا حارس وهكذا فان فتاة اليوم اصبحت فى يومنا هذا متفرنجة مقلدة هذا واننا نأمل ان ترجع تلك الفئة الى ماضيها الباهر فترى ان عملها هذا يحط من قدرها ومنزلتها فالاحسن لها ان تعود الى ما كانت عليه من البساطة والسذاجة فذلك خير لها ولنا وابقى .

حيفا يحيا زكريا

—<>—

حقائق مترجمة عن الانكليزية

بمدينة لويزيانا باميركا طفلة عمرها عشرة شهور لها تسعة عشر سناً وتزن خمسين رطلا وطولها ٤٢ بوصة.

مراسلات

الجرائد والموتمر الارثوذكسي

تنشر مرآة الشرق بين آونة واخرى اخباراً عن الموتمر الارثوذكسي من قلم محررها احيانا وأحيانا أخرى باقلام مكاتبين . الامر الذي يدلنا على تقلب صاحب هذه الجريدة فتارة نراه يحبذ اعمال الاكليروس واخرى ينتقد اعمال الموتمر الى غير ذلك فانه ينظر الى الفريق الذي يملاء جيبه من الاصفر الرنان وقس على ذلك بقية الصحافيين الذين كانوا يتقاضون راتبا معينا من الدير ولما انقطع هذا الراتب قلبوا للبطريرك ظهر المجن .

أما صاحب المرآة فنحن نعلم اخلاقه فانه أرفع من ان ينقلب سريعا عن مبدأه اذ يحتاج الى مدة ومال « للقلب »

الجرائد والوفد

قاتل الله الغرور والتقلب والحسد . آفات تورد صاحبها موارد الهلكة . على أثر قدوم وفدنا الكريم قامت بعض الصحف تطالب ألوفد بما فعل وما صنع وما قبض في حين انه لم يسترح بعد من وعثاء السفر الا خافوا ربكم يا من تصدرون جرائدكم لتشفوا سموم افئدتكم المتوقدة بنار الغيظ والحقد والنميمة و و....

حركة الموتمر الارثوذكسي في القرى

يظهر ان القائمين بالبرو باغندا من اعضاء الموتمر لا يلاقون اقبالا بدليل انهم يختمون المضابط ويوقعونها بامضاآتهم ليوهموا الناس ان الاكثرية راضين عن اعمالهم ومقرراتهم . وقد علمت ان عضو الناصره حضر الى القدس وفاوض البطريرك فوتيوس بشأن مطران الناصره وقال له ان امكنك سحب المطران من الناصرة « أنا اقبلك الموتمر » ابمثل هوءلاء الاعضاء يقوم الموتمر وينجح وينال مطالبه .

القدس ب ا.

سوريا

لبعض مراسلينا في مدنها

بيروت — جرح قواص قنصل العجم بجرح في قهوة لزجاج وقد القى القبض على الجانى زكريا الخرسا

— علم مراسلنا ان الحكومة اللبنانية منعت الاجتماع الذي قرر الموتمر السوري عقده في ١٣ تشرين القادم فاضطر الاعضاء الى عقده في دمشق.

— أهدت الحكومة الفرنسوية وسام جوقة الشرف من درجة شفاليه الى ثلاثة من كبار الرجال وهم الاستاذ الحسيني؛ الاستاذ نجيب القباني والشيخ كسروان الخازن .

دمشق — علم مراسلنا ان عدد اعضاء مجلس النواب الدمشقي سيكون ٣٠ عضواً توزع على المناطق حسب المذاهب

— ينتظر صدور أمر عام بالعفو عن الذين قاموا باعمال سياسية وغيرها.

— أصدر المندوب السامى قراراً يقضي بايقاف قلم المراقبة عن الصحف الدمشقية .

حلب — هطلت في حلب امطار غزيرة جرت على أثرها السيول. أما في الضواحي فقد جرفت السيول عدة بيادر والزوابع اقتلعت مئات من خيم البدو والقتها في أمكنة بعيدة .

ضربت السلطة في حلب النطاق الصحي بمناسبة وجود الكوليرا في العراق وفي البصرة و بغداد .

— «» —

خواطر

الموتمر والبطريرك

يكتبون المقالات الطويلة ويحبرون الفصول الضافية وينشرون النشرات الطويلة العريضة مخطئين اعمال البطريرك وناسبين له كل فرية وعار ظانين — واكثر ظنهم أثم — ان عملهم هذا يوصلهم الى حقوقهم غير عالمين ان مثل هذه الشتائم وكلمات التحقير تحط من منزلتهم أمام الشعب الذي يطلبون موءازرته وبالتالي يوغرون صدر البطريرك الذي قد يكون قد تنازل لهم عن بعض ما يدعونه حقا كرماً منه ولطفا وعند سماعه بمثل هذه السباب وما يلصق به من التهم الباطلة وجوارح الكلام لا غرو في ان قلبه يقسو ويتحجر ولا يعود يسمع نداء ولا يلبي طلب.

أبهذه الوسائل تريدون الحصول على حقوقكم . أو بمثل هذه الكتابات تأملون

نوال مبتغاكم !

نحن ننصح لكم يا هؤلاء ان تتبعوا طريق التعقل والحكمة فيما تكتبون وتطالبون وان يكون طابكم عادلا معقولا وأدبياً في آن واحد . وانبذوا من بينكم الحزازات والضغائن وتجردوا عن الغايات والمآرب السافلة فذلك خير لكم وابقى .

* * *

حول وصول الوفد الكريم

وصل وفدنا الكريم والحمد لله الى الوطن وقد اقيمت له احتفالات باهرة . ولكن أبت الجرائد المتعنتة الا ان تأول بقاء التميمي تأويلات لحنها التذبذب وسداها (العلاك) شأنها في كل مشروع اذ لا يحلو لها الا الاصطياد ولكن أين ؟ في الماء العكر ! .

* * *

الصراحة في القول

بين أبناء هذه الامة افراد أكلهم كذب ونومهم كذب وكل معيشتهم كذب بكذب ولماذا لانهم لم يتعودوا الصدق ولا يعرفوا للصراحة معنى . ولا يريدون ان يصرحوا بالحقائق بل يأخذون التذبذب رائداً لهم والتلون والمماطلة والرياء والكذب شعار يفاخرون به

* * *

﴿ الحزب الحر المعتدل ﴾

الظاهر ان الهوس والطيش والغرور ادى بصاحب مرآة الشرق ومن لف لفه من القائمين بتأليف الحزب الحر المعتدل حتى أنهم اخذوا ينسبون القصور وعدم الاخلاص لرجال الوفد ورجال اللجنة التنفيذية ويفندون أعمال سكرتيرها الاديب ويلصقون به تهما باطلة . أما وقد طفح الكيل وقد كان آن لنا ان نقول لبعض هؤلاء القائمين بهذا الحزب الموهوم انهم احط من ان ينتقدوا رجال الامة والوطن المخلصين . اذ هم دخلاء على فلسطين ولا يعنيهم من أمر فلسطين شيئاً فبعضهم (اغراب) وبعضهم (فلاحين) من قرى فلسطين فنحن نعرفهم فاجدر بهم ان يسكتوا والا رجعنا لهم واظهرنا الملاء ما هم هؤلاء الاشخاص وما هي حياتهم ومعيشتهم وآدابهم ! !

يافا ابن السماء

—○—

الجمعيات الاسلامية المسيحية

واللجان التنفيذية ووفود الامة

سيدي المكرم صاحب مرآة الشرق العربية

تحيات واكرام وبعد اقول هذه الكلمات الى مرآتكم فعساكم ان تعيروني اذنا صاغية .

سيدي الحرية الشخصية أنت طوعا واختياراً على تأليف الجمعيات الاسلامية المسيحية في فلسطين العربية لدرء نفوذ غير جمعيات قادرة ومستندة على جيوش الاحتلال وأموال العالم الاسرائيلي

تلك الحرية الشخصية بل شرف الغاية وعزة النفوس العربية سلمت ادارة الامور الى لجانها التنفيذية فالامة التي انجبت الجمعيات واللجان رأت أيضاً ان توفد من ابنائها وفداً ووفوداً للدفاع عن مقررات وبنات افكار الامة وهذا ما فعله وفدنا وقد ارتاحت الامة لافعاله وقال له الاغيار بانك لا تمثل الامة وقصدهم فك ارتباطنا المقدس فاجابهم الامة بانهم اولادي الابرار وكلانا واحد . لان الدولة المنتدبة سبقت واعترفت بارتباط الامة مع جمعياتها ولجانها ووفودها فلم يبق ثغرة للتحامل وللعويل والانتقاد والرجوع على وعن ارادة الامة وماذا بذل المنتقد من الادبيات والماديات ولماذا التكتم عوضاً عن الظهور وابداء النصح ولماذا يقال وبعد مرور خمسة سنوات ماذا فعلت الجمعيات ولجانها ووفدها سيدي قد فعلوا ما ترغبه الامة وهجروا مصالحهم وشخصياتهم ضمن شعار الامة العربية التي تعلق آمالها في جميع اولادها لا بزعيم ولا برئيس ولا بعضو ولا بكبير ولا بصغير بل كلهم في الكل وفي خدمتها والان تمد سواعدها لحضن ابنائها ايضا وايضا ضمن حظيرتها .

انكلترا وفرنسا واميركا وخلافهن دول عظيمة بليت ببلواكم ثم استقلت واوجدت دساتيرها وبلادكم غير مستقلة بل نحن في هوة والتحزب لا ينهضنا منها واعتراض البعض على البعض يكون كحافر رمسه ورمس اخيه بيده وعلى الذين لديهم الرأي الصائب ان لا يرجعوا اخيهم البار المعدم وعليهم أن يصعدوا بنا واياهم الى مستوى حقنا في الحياة لئلا ندفن احياء وان يتكرموا باظهار أساليبهم على

اخوانهم وشركائهم بالوطنية ويجب عليهم أخذ رأي الامة لان سلامها الوحيد هو الاعتياد الصبر العمل سعة الصدر كظم الغيظ فان كانت هذه الاسلاحة قد صدأت قانونا من فضلكم بسلاحكم لنعمل به وتغتبط بكم الامة ويحفظ لكم تاريخها اعمالكم الصالح ان شاء الله ولي الشرف بالختام بمصالحة صاحب المرآة والسلام

يافا ٢٨ ايلول سنة ٩٢٣

ميشيل بيروتي

—:—

متفرقات

مال الخسيس

وجدت امرأة اسمها ايديت مارني عمرها ٥٥ سنة مائتة في غرفة صغيرة في مدينة لفربول وقد وجد مخبوئا تحت طيات ثوبها اوراق مالية يبلغ مجموع قيمتها الف ليرة انكليزية . وقد اثبت الكشف الطبي ان تلك المرأة ماتت جوعا وقد مر على وفاتها ثلاثة اشهر.

سرعة الطيران

طار المستر لوري كارتر في طيارة من نوع فابيير فقطع ٢٤٠ ميلا في الساعة وهي أعظم سرعة استطاعها الطيارون حتى الان .

أصغر طيارة

صنعت وزارة البحرية الاميركية طيارة صغيرة لا يزيد وزنها عن ٤٥٠ كيلو بمعنى ان الغواصات تستطيع حملها

سفينة هوائية عظيمة

انمت مصانع المانيا عمل سفينة هوائية كبرى تفوق بعظمتها كل ما تقدمها ويمكنها ان تقطع المسافة التي بين همبورج ونيويورك بخمس وار بعين ساعة أي في أقل من يومين وسيزين داخلها باحسن زينة وتفرش بافخر المفروشات وتعد لركوب ٣٠٠ مسافر يكون لكل واحد منهم غرفته الخاصة التي تحتوي على معدات الراحة والرفاه عدا الصالونات الواسعة وحديقة جميلة (كذا) في اعلى قمة المنطاد

وسيكون طول تلك السفينة الغريبة (٢٤٠) متراً وعرضها (٥٠) وعلوها في الوسط (٤٢) ويركب فيها (١٢) آلة محركة لم يعين بعد قوة كل منها . ويزيد عدد خدمتها وعمالها ومديري حركتها على مئة نفس .

—:—

تزييف الاوراق المالية

فاجأ البوليس الاميركي عصابة كانت تشتغل في تزييف اوراق بقيمة مائة دولار .

—:—

اليونان والسرب

قررت حكومتا السرب واليونان اتخاذ تدابير مشتركة على الحدود لمنع غزو العصابات

—:—

نصائح اجتماعية

— لا تدمدم أمام الناس ولا توقع ألحاناً باصابعك أو رجليك .

— كل عمل تأنية في اجتماع ما يجب ان تشتم منه رائحة احترامك للحضور

— لا تولّ ظهرك من تكلمه ولا تهز منضدة يكتب عليها سواك ولا تتوكأ على احد .

— لا تغال في مديحك ولا تداعب من يكره المداعبة .

— بينما يتكلم غيرك اصغ أنت ولا تزعج السامعين . واذا ارتج على احد فلا تساعده ولا تلقنه دون ان تكون مساعدتك مطلوبة ولا تقاطعه ولا تجبه حتى ينتهي من حديثه .

— لا تجتهد لاستطلاع احوال الاخرين ولا تقرب أناساً همسا او منفردين

— اقصر حديثك مع رجال الاعمال على ما قل ودل .

— اذا زرت مريضا فلا تحاول تمثيل الطبيب اذا لم تكن عارفا بالطب.

— لا تتطرف في حمل صديقك على الاباحة لك بسر.

— لا تمثل الطاووس في تفحص زينتك .

— افتكر قبل ان تتكلم ولا تختزل كلماتك بل تلفظ بها على مهل متناسقة واضحة .

—:—

باب التطبيل

الزوجة — ليس اخبث من هؤلاء الشحاذين.

الزوج — ماذا جرى لك ؟

الزوجة — مررت باحدهم وفي صدره لوحة مكتوب عليها انه اعمى فعندما صرت بجانبه قال لي : اعطني صدقة يا ذات الجمال .

الزوج — اذن هو اعمى حقيقي يا عزيزتي .

* * *

الولد — وفرت عليك خمسة ريالات اليوم يا امي

الام — كيف ؟

الولد — ألم تعديني بجائزة خمسة ريالات ان اخذت علامات حسنة في الامتحان ...

* * *

-- طلب يدها محام وطبيب

— ومن كان السعيد بينهما

— المحامي لانها اقترنت بالطبيب..

— كيف تشتري لامرأتك خاتماً من احسن جنس. ما هذه عادتك

— لان الخاتم يوفر علي شراء الكفوف لها سنين عديدة .

***

القاضي — اذن كنت سكراناً عندما سرقت هذه البرنيطة من الكنيسة

المتهم — نعم يا سيدي

القاضي — وكيف تبرهن ذلك

المتهم — لاني لو كنت غير سكران لاخذت على الاقل برنيطة احسن من هذه .

* * *

-- لقد ضاع كلبي

— لماذا لا تعلن عنه في الجريدة ؟

— لانه لا يحسن القراءة

* * *

— ها قد مر ثلاثة اشهر ولم تدفع لي الاجرة

— لا تكن شديد الالحاح فصاحب البيت الاول انتظرني ١٢ شهراً متوالية

— وبعدئذ ؟

— بعدئذ تركت له البيت ...

الا يمكن ان اطلب من شركة القطار عطل وضرر ؟

— ماذا جرى لك ؟

— هناك تعارفت مع امرأتي لاول مرة .

المسافر — اعطني ورقة سفر موقع ثاني .

قاطع الاوراق — الى اين ؟

المسافر — ساخبرك الى اين ولكن ارجو منك ان لا تخبر امرأتي :..

— من هذا صاحب ذاك الوجه مثل قرص البطيخ

— هذا اخي

— اذن لا تؤاخذني فقد كان يجب ان اعرف ذلك من وجه الشبه بينك وبينه ...

الطبيب = اذن ابوك تصيبه الحمى

الولد — نعم يا سيدي

الطبيب — وهل تصطك اسنانه عندما يبرد .

الولد — كلا لان اسنانه دائماً يضعها على الطاولة

— :: —

الموقف السياسي

الاحكام العرفية في المانيا

بسبب الاضطرابات التي يحدثها العمال في جنوبي المانيا فقد اعلنت الادارة العرفية تسكيناً للهياج والقلاقل .

— : —

الفوضى في بلغاريا

عمت الفوضى بلغاريا وتوالى سفك الدماء فيها واختفى المسيو زانكوف رئيس الوزارة فلم يظهر له أثر.

— :: —

ايطاليا واليونان

طلب المندوب الايطالي في مؤتمر السفراء دفع الخمسين مليون فرنك ايطالي لحكومة ايطاليا قبل الجلاء عن كورفو وايد المسيو جول كومبون هذا الطلب ولكن اللورد كرزون قال انه ينتظر نتيجة اوفى واكمل فاجل المؤتمر اجتماعه ليتمكن اللورد من الحصول على تعليمات من لندن

مختارات

الشيخ رشيد رضا

وصورة الحمار

الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار ورئيس المؤتمر السوري سابقاً ونزيل مصر حالا من أعداء ملك الحجاز لانه كان قد مشط لحيته واعد نفسه لوظيفة كبيرة فى الحكومة الحجازيه فلم يوفق الى التربع فيها فكان شأنه شأن الكثيرين من الذين ينقمون على الهيئات لعدم نيلهم مآربهم منها فيتعمدون الانتقام وأخذ الثأر ديدناً لهم وتعمد الانتقام ارواء لغليلهم وتبريداً لنفوسهم المتأكلة بنار الغيظ والحسد والحنق مالنا ولهذا .

الشيخ رشيد رضا اخذ يسود أخيراً صفحات الاهرام بمقالات جعجعجة وثرثرة موهماً الناس انه يريد تفصيل مسألة العرب والترك وسوريا ومصر والبحث فيها تحت عنوان (محاكمة عادلة) والذي انكره الناس من هذه المقالات انهُ انتخب نفسه قاضياً تحت هذا العنوان المريب كما استغربوا جرأة هذا الاستاذ فى تنصيب نفسه حكما فمن ذا الذي نصبه وهل كلمته كلمة صدق.

كلا ان كلمة الشيخ رشيد رضا ليست كلمة صدق فقد استهل مقاله الاول بالافتراء على الطائف واختلاق الاكاذيب عليهـا كما سيجيء بك الحديث وقبل الخوض في الكلام ليس أسهل من تعليل اسباب تسويد هذا الحبر الفهامة والفيلسوف الشرقي الكبير لجانب من انهار الاهرام فإن جميع الذين يطلعون على بريد سوريا يتعجبون من حمله الجرائد السورية على هذا الشيخ العقوق = نقول العقوق لانه بعدما كان من رجالات الملك حسين ونجـله الامير فيصل أخذ يسبح في بحار الطعن والقذف والسب فى حكومة الحجاز للاسباب التى سردناها آنفاً وما انفك عن تخطئة سيده بالامس فى حركاته وسكناته واعمال رجاله ونظام هيئة حكومته . فكان لحملاته أسوأ وقع فى سوريا وقامت قيامـة حزب الحجازيين فى سوريا عليه وقـد ناله من الطعن والقذف والهجو ومر الكلام والصور الكاريكاتورية الشيء الكثير من الجرائد السورية فهو بمقالاته في الاهرام يردعليها ويطعنها مدافعـا عن نفسه تحت ثوب الرياء بحجة (محاكمة عادلة .

نعود الى كذب الاستاذ فقد استهل مقاله الاول فى ١٣ سبتمبر في الاهرام بقوله « صورت احدى الصحف الملك (أي ملك الحجاز) بصورة حمار » فساءنا وأيم الله هذا وأنكرناه ورغبنا الى من » وافقنا على استنكاره من أصحاب الجرائد باستكارة » ويتنبه صاحب تلك الجريدة بزيادة استهجان فعلته من حيث انه غير مسلم الخ . . . .

وهذا الكلام طبعا موجه الينا

فليسمع الناس هذا الاستاذ الثقة العالم العلامة والفيلسوف الكبير يختلق على الطائف كذبة ما انزل الله بها من سلطان . الا يستحي الشيخ رشيد ان يتهم الطائف بما هى براء منه كما أتهمهـا ذلك الكاتب « أنا » فى الكشكول وهلا استطاع قراءة كلمات تلك الصورة الكاريكاتورية وتمييزها حتي يعلم ان الحمار « رفع الله قدر الاستاذ » انما كان رمزاً مجازياً « للحكومة » الحجازية لا رمزاً « واستغفر الله » الى جلالة ملك الحجاز . ما عليك يا استاذ الا ان ترجع الى عدد الطائف الذي فيه الصورة الهزلية فتري ان الذي كتب على صورة الحمار هو بالحرف الواحد « الحكومة الحجازية » رمزاً للجهل المطبق الذي بدا منها كما ان الحكومة المصرية رسمت بشكل سيـدة مصرية بيدها حزمة من البرسيم والبرسيم هداك الله طعام الحمير فى مصر فالصورة كلها من أولها الى آخرها تمثل حالة الحكومة الحجازية ازاء الحكومة المصرية فى الحادثة الاخيرة فقط فكيف يحق لك يا حضرة الشيخ والقاضى في « المحاكمة العادلة » ان تحرف الحقيقـة وتقلبها كما فعل صديقك حنانيا وزوجته صفيرة « أنظر العدد الاخير من الطائف » وهل ظننت أن اختلاقك هذا على الطائف لتضليل الرأي العام ولتجعل لمعاملك قيمة فى عيون الذين يمقتونك من الحجازيين لعل كنت تظن أن الطائف تسكت عنه وتغفل عن تفنيده وتكذيبه وهل يظن أحد الكتاب الحامدين لنا المتمزقين غيظاً لنجاح صحافتنا المتأكلة قلوبهم بصداء الغيرة لانتشار الطائف وفوزها والخذال رفيقاتهم كصاحب المنار وصاحبة المرأة الجديدة وصاحب الكشكول وصاحب المعرض هل يظنون ان الطائف

تمسكت عن اكاذيبهم الدنيئة .

وماذا يستفيد الشيخ رشيد رضا عندما يكذب على الله وعلى الناس الا أن ترد اللطائف كيده فى نحره وتذيع كذبه واختلاقه اظهاراً للحقيقة الناصعة البياض واتباعا للواقع الا فليتمظ الاستاذ كبر الله عقله ووسع مداركه ورقى فهمه انه على كل شيء قدير.

اللطائف

=:=

محلية

برحنا في الاسبوع الماضي فضيلة مفتى حيفا الشيخ محمد افندي مراد الى القدس الشريف لامور تتعلق بالمسجد الاقصى وقد علمنا انه سيتابع سفره من القدس الى الهند للغاية نفسها وفقه الله في الحل والترحال.

—:—

جريمة قتل

لاسباب مجهولة اطلق رجل صهيوني الرصاص على زوجته فارداها قتيلة وقد التي القبض عليه والتحقيقات جارية لمعرفة أسباب الجريمة .

—:—

نشرنا بعدد جريدتنا نمرو ٤١٧ الصادر بتاريخ ٢١ ايلول سنة ١٩٢٣ مقالا تحت امضاء خ. ش. يحتوي على بعض مزاعم بشأن ادارة اللجنة المالية البطريركية الارثوذكسية والآن تبلغنا رسميا بان البيانات التي جاء ذكرها فيه غير صحيحة وعليه فاننا نأسف لنشرنا اياها .

—:—

نداء

تحت هذا العنوان نشرت الجمعية الاسلامية بحيفا منشوراً وزعته على الشعب فيه اقوال القائمين بفكرة الحزب الحر المعتدل وتطلب من الاهلين ان لا يلتفتوا الى مثل هذه الاحزاب التى من شأنها التفريق والانقسام وبالتالي تطلب منه المثابرة على الخطة القويمة التي سار عليها والتى ستبقى الى ما شاء الله .

=:—

الى رئاسة البلدية

نلفت نظر رئيس واعضاء بلدية حيفا الى ان الكنس فى رابعة النهار يضر بصحة الناس كثيراً والغبار الذي يتصاعد الى الانوف والعيون ممزوج بميكروبات سامة . فنرجوهم ان يأمروا بكنس الشوارع صباحا باكراً أسوة بالبلدان الراقية ورحمة بالاهالي من انتشار الامراض التي تطرأ من الغبار وخصوصاً فى هذا الفصل الذي تكثر فيه الرشوحات والحميات والله من وراء القصد .

—:—

قليل الحياء

قليل الحياء اذا بصقت في وجهه يقول الدنيا تمطر. فامثال هؤلاء كثيرون بيننا وخصوصا هاضمو حقوق الناس

المسجد الاقصى

أو الحرم الشريف

نأتي فيما يلي على نبذة من تاريخ هذا المسجد وبعض الشيء عنه بمناسبة كثرة ورود ذكره على صفحات الصحف وما جمع لاجله من الاموال الطائلة فى سبيل ترميم وتصليح بعض ما طرأ عليه من الخلل والى القراء كلمتنا فيه :

[illegible]ر أو (الحرم الشريف) من أقدم ما شادت يد الانسان لعبادة الله والسجود له وهو قائم على جبل المريا يشغل مساحة من الارض يبلغ طولها ٧٠٠ ذراع فى عرض ٤٠٦ اذرع وهي تساوي ربع مساحة المدينة القديمة داخل السور .

فى مكانه على هذا الجبل قدم ابراهيم ابنه اسحق ذبيحة ثم ابتنى سليمان هيكله الجميل المشهور وقد خربه نبوخذنصر عندما سبى أورشليم سنة ٥٩٠ (ق.م.) ثم أعاد اليهود بناءه .

ثم أقام عمر بن الخطاب هناك جامعاً عظيما يعرف بالجامع الاقصى أو جامع عمر نسبة اليه. وفي سنة ٦٨٠ بنى الخليفة الاموي عبد الملك القبة الحالية فوق الصخرة بجانب جامع عمر .

وفي هاتين القبتين ولا سيما قبة الصخرة من أنواع المجزع والحجارة المرصعة بالفسيفساء والنقوش المذهبة الانيقة وما فيهما من دقة الصنع وبداعة الهندسة وجمال الترتيب ما يبهر الابصار حسناً

وجماله ونجعل جامع عمر يفوق جوامع مصر والاستانة .

ابن القدس

—:—

حكاية العدد

اعمى واخرس ومفلس وكسيح

بطريق الصدفة اجتمع في قريـة واحدة أربعة رجال بين آعمى واخرس ومفلس وكسيح. فاجتمعوا يوما في بيت الاخير وقر رأيهم على ان يعملوا (سهرة كيف) فيما بينهم ولما كانت جيوبهم خالية خاوية وروح الطفر يرفرف عليها رأوا أن يحضر كل واحد منهم غرض .

فحمل الاعمى عكازه ومشى الهوينا، فكان كلما وصل لباب دار يستنشق رائحتها الى ان قادته الصدف الى محـل خباز فعرج عليه ولحسن حظه كان الفران نائما فاخذ يلمس بيده ما أمامه الى ان توصل الى مفرش الخبز فسرق ما استطاع ووصل الى البيت بامان.

ثم ترجل الاخرس الى قضاء مهمته فضاقت الدنيا بوجهه و بعد ان قدح زناد فكرته مشى نواً الى بيته حيث لم يجد فيه احداً فاغتنم فرصة غياب والدته وسرق اللحمة وذهب لعند زملائه

أما صاحبنا المفلس فاخذ قنينة وذهب لاحدى الخمارات فقال للخمار ارجوك أن تملاء هذه القنينـة من العرق الطيب فدخلا سوية الى ان توصل الخمار الى الضرف الموضوع فيه العرق — والذي كانوا يستعملونه فى الزمن القديم عوضا عن البراميل اليوم — ففتحه وملاء القنينـة الزبون المفلس وأخذ يربط باب الضرف فاغتنم المفلس الفرصة وهرب فوقف الخمار باهتاً لا يبدي حراكا — لانه وقع في مشكلين الواحد أنحس من الثاني فالاول كونه لا يقدر ترك الضرف بدون ربط والثاني ذهاب الرجل دون أن يدفع ثمن القنينة وهكذا وقف يلعن الساعه والوقت وتلك البيعة .

ولما اجتمع أصحابنا الاربعة ودارت رحى العرق ترجل الاعمى ورفع الكاس بيده ونظر اليه قائلا أن لون هذا العرق يدل على حسن جنسه . فانتصب الكسيح ونظر اليه باعجاب قائلا « يبلي عماك من أين شفت لون العرق وأنت اعمى » فقام المفلس مصادقا بقوله أقتله وأقوم بدفع (ديته) فقال الاخرس وأنا أدافع عنك أمام المحاكم وأخلصك .

« خرافة قديمة وفلسفة مضحكة »

—:—

قبض على تسعة أشخاص في ميلانو (أيطاليا) متهمين بارتكاب ما يهدد أمن الدولة .

—:—

لا تزال الاعانات ترد الى اليابان وأكثرهـا من تبرعات الشعب الاميركي .

—:—

قطائف اللطائف

اجتمع صديقان بعد طول الغياب وسلموا على بعضهما سلام الاحباب فسأل الاول الثاني قائلا :

كيف رأيت أميركا وما فيها من العجائب والغرائب

أجابه : والله أيها الصديق لقـد رأيت فيها العجائب والغرائب مما لا يكاد يصدق. وأخاف أن لا تصدقني اذا رويته لك . فتشوق الاول لمعرفة هذه العجائب والغرائب قال بالله ماذا رأيت ؟

رأيت أيها الصديق السمك يرعى العشب على رؤوس الجبال والاسود تخوض البحار سابحة .

وأنت مـاذا رأيت في أوستراليا. فضحك الثاني وقال : ان هذا ليس بالامر العجيب نظراً لعجائب اوستراليا فاجابه قل بالله ماذا رأيت اجاب : رأيت أيها الصديق الجمال والحمير طائرة فى الجو وكادت تغيب وراء الغيوم وان كنت لا تصدق سـل رفيقي يحكي لك الحقيقة فاجاب رفيقـه : ليش الكذب ! الله يلعن محبيه لانى اكرهه ولذلك أقول لك انصدق انى لم أر الحمير وانما رأيت السماء تمطر برادعا !! ...

* * *

نشر عالم اميركي فى احدى المجلات طريقة بسيطة جداً لمعرفة المتبقى لشخص من العمر وهى تفي بالغاية وذلك اذا لم يطرأ على الجسم عوارض غير اعتيادية تفقـد حياته أو تميته . ويستطيع الشخص

اجراءها في أي وقت أراد وقد أخذها عن احصاءآت شركات التأمين على الحياة وهذه الطريقة لا تصح على الذين هم دون الثانية عشرة ولا على الشيوخ الذين تجاوزوا سن الثمانين وتستعمل تلك الشركات هذه الطريقة حينما يتيسر الفحص الطبي لاحد زبائنها .

أما الطريقة فهي ان نطرح من العدد ٨٦ عدد السنوات التي تجاوزتها وتقسم الباقي على ٢ فالحاصل هو المتبقى من عمرك وقد تصح هذه القاعدة لو ان اجسام الخلق كلها على وتيرة واحدة من حيث متانة تركيبها وصحة بنيتها ! ولكن لا يمكن جعل هذه القاعدة الحسابية قياساً عاماً يصح الاعتماد عليه ثم لا تحزن اذا رأيت انه لم يبق لك سوى بضع سنوات في هذه الحياة لان ذلك (بيد الله)

—:—

حوادث واخبار

مقتطفة عن الجرائد

استولى الجيش النظامي البلغاري على « اورخوفو » آخر معقل الشيوعيين ففر زعيما الثورة الشيوعية « كولاروف » و « ديمتروف » والتجأوا الى سربيا ولا تزال اعمال التأديب والانتقام جارية في بلغاريا حيث تسفك الدماء بلا رحمة بدون انقطاع وقد اعدم في مدينة (فيدين) وحدها الفا شيوعي رميا بالرصاص واعدم أيضا مائتا موظف من موظفي الحكومة .

—:—

درس حزب الاكثرية في انقره مشروع الدستور التركي ووافق عليه وهو يقضي بان تكون تركيا جمهورية دموقراطية يمنح رئيسها سلطة لا تقل كثيراً عن سلطة رئيس الولايات المتحدة .

—<>—

افتتح المؤتمر الامبراطوري فالقى مستر بلدوين نظرة عامة على الحالة الدولية والامبراطورية فرد عليه باختصار كل من مستر ماكنزي كنج ومستر ماسي والجنرال سمطس ومستر وارين ومستر كوزجريف ومهراجا الوار اما خطبة الرئيس فقد كتبت بامعان ووجدها السامعون منطوية على شيء من الحذر . ولكن كان لها بالاجمال وقع حسن على ان كثيراً من الصحف خصوصاً التي كانت تتوقع منها معلومات اخرى عن المقابلة الاخيرة بين رئيس الوزراء والمسيو بوانكاره في باريس استاءت وانتقدت الخطبة قائلة انها غير جلية واتهمت الحكومة بانها مفتقرة الى سياسة تؤكد أراء البريطانيين نحو الفرنسيين فيما يتعلق بالمانيا .

—<>—

ظهرت قوتان من الوهابيين قرب حدود العراق احداها في الشمال قرب الطريق المؤدية من كربلا الى النجف وظهرت الاخرى في الجنوب على مسافة غير بعيدة عن الطريق المؤدية من البصرة الى الكويت وصرح قائد القوة الجنوبية انه جاء لاغراض تتعلق بالدربة وحفظ النظام والطاعة وهو موفد ليعاقب فريقا من الاخوان (الوهابيين) ساعدوا في الاونة الاخيرة يوسف المنصور من عشيرة المنتفك ضد عشيرة « الدحافير » ؟

—:—

نشرت جريدة « دبلي اكسبريس » تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه انهُ ذاع في الدوائر الصهيونية ان الاهالي العرب يستعدون لاجراء تظاهرات عند حلول موعد التذكار السنوي لصدور عهد بلفور .

—<>—

قال مستر كارتر انه واثق بالعثور على مومياء توت عنخ آمن وان ما عثر عليه في الماضي لا يستحق الذكر اذا قوبل بما سيوجد في الغرفة الداخلية وان اختام القبر الداخلي ستفض ونشاهد مومياء توت عنخ آمن الراقد هناك منذ ثلاثة الاف سنة ولكن دون ان تقلق راحته . وان العمل لم ينجز الى الان منهُ سوى ربعه . وقد عزمت اللادي كارنارفون ان تواصل العمل الذي بدأ به جوزها .

—<>—

كل ما تعمله من الخيرات والصالحات تلاقيه في الاخرة .

لا تشي بصديقك ولا تخدعنه

احفظ لسانك وصن اسرار غيرك .

* * *

اجراءها في أي وقت أراد وقد أخذها عن احصاءآت شركات التأمين على الحياة وهذه الطريقة لا تصح على الذين هم دون الثانية عشرة ولا على الشيوخ الذين تجاوزوا سن الثمانين وتستعمل تلك الشركات هذه الطريقة حينما يتيسر الفحص الطبي لاحد زبائنها .

أما الطريقة فهي ان نطرح من العدد ٨٦ عدد السنوات التي تجاوزتها وتقسم الباقي على ٢ فالحاصل هو المتبقى من عمرك وقد تصح هذه القاعدة لو ان اجسام الخلق كلها على وتيرة واحدة من حيث متانة تركيبها وصحة بنيتها ! ولكن لا يمكن جعل هذه القاعدة الحسابية قياساً عاماً يصح الاعتماد عليه ثم لا تحزن اذا رأيت انه لم يبق لك سوى بضع سنوات في هذه الحياة لان ذلك (بيد الله)

—:—

حوادث واخبار

مقتطفة عن الجرائد

استولى الجيش النظامي البلغاري على « اورخوفو » آخر معقل الشيوعيين ففر زعيما الثورة الشيوعية « كولاروف » و « ديمتروف » والتجأوا الى سربيا ولا تزال اعمال التأديب والانتقام جارية في بلغاريا حيث تسفك الدماء بلا رحمة بدون انقطاع وقد اعدم في مدينة (فيدين) وحدها الفا شيوعي رميا بالرصاص واعدم أيضا مائتا موظف من موظفي الحكومة .

—:—

درس حزب الاكثرية في انقره مشروع الدستور التركي ووافق عليه وهو يقضي بان تكون تركيا جمهورية دموقراطية يمنح رئيسها سلطة لا تقل كثيراً عن سلطة رئيس الولايات المتحدة .

—<>—

افتتح المؤتمر الامبراطوري فالقى مستر بلدوين نظرة عامة على الحالة الدولية والامبراطورية فرد عليه باختصار كل من مستر ماكينزي كنج ومستر ماسي والجنرال سمطس ومستر وارين ومستر كوزجريف ومهراجا الوار اما خطبة الرئيس فقد كتبت بامعان ووجدها السامعون منطوية على شيء من الحذر. ولكن كان لها بالاجمال وقع حسن على ان كثيراً من الصحف خصوصاً التي كانت تتوقع منها معلومات اخرى عن المقابلة الاخيرة بين رئيس الوزراء والمسيو بوانكاره في باريس استاءت وانتقدت الخطبة قائلة انها غير جلية واتهمت الحكومة بانها مفتقرة الى سياسة تؤكد أراء البريطانيين نحو الفرنسيين فيما يتعلق بالمانيا .

—<>—

ظهرت قوتان من الوهابيين قرب حدود العراق احداها في الشمال قرب الطريق المؤدية من كربلا الى النجف وظهرت الاخرى في الجنوب على مسافة غير بعيدة عن الطريق المؤدية من البصرة الى الكويت وصرح قائد القوة الجنوبية انه جاء لاغراض تتعلق بالدربة وحفظ النظام والطاعة وهو موفد ليعاقب فريقا من الاخوان (الوهابيين) ساعدوا في الاونة الاخيرة يوسف المنصور من عشيرة المنتفك ضد عشيرة « الدحافير » ؟

—:—

نشرت جريدة «دبلي اكسبريس» تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه انهُ ذاع في الدوائر الصهيونية ان الاهالي العرب يستعدون لاجراء تظاهرات عند حلول موعد التذكار السنوي لصدور عهد بلفور .

—<>—

قال مستر كارتر انه واثق بالعثور على مومياء توت عنخ آمن وان ما عثر عليه في الماضي لا يستحق الذكر اذا قوبل بما سيوجد في الغرفة الداخلية وان اختام القبر الداخلي ستفض ونشاهد مومياء توت عنخ آمن الراقد هناك منذ ثلاثة الاف سنة ولكن دون ان تقلق راحته . وان العمل لم ينجز الى الان منهُ سوى ربعه . وقد عزمت اللادي كارنارفون ان تواصل العمل الذي بدأ به جوزها.

—<>—

كل ما تعمله من الخيرات والصالحات تلاقيه في الاخرة .

لا تشي بصديقك ولا تخدعه

احفظ لسانك وصن اسرار غيرك .

* * *

الكراج السوري بجنين

مستعد لتهيئة السيارات الجديدة السريعة في السير لعموم الجهات مع ضمانة الركاب من كل خطر أو تأخير وكذلك يوجد فيه الزيت الميكانيكي والبانزين

—:—

﴿ المطعم البيروتي ﴾

بيافا بجوار البلديه لصاحبه مصباح عثمان البيروتي

هو أحسن المطاعم نظافتاً وترتيباً واتقنها صنعا واعتناء بالزائرين

—:—

﴿ أحسن الاحذية واجودها ﴾

تجدها في القدس بحارة النصارى بمحل

عرفات عاشور

الذي اشتهر باتقان صناعته والمهاودة بالاثمان والصدق فى المعاملة واستجلابها من أكبر محلات اوروبا ومن يشرف يتحقق صدق المقال

لوكندة دمشق

فتحت حديثا على طريق المحطة بملك الطبجي الاعتناء تام والنظافة على غاية ما يرام . روجينا أيدي

المعمل الوطني الشهير

لصنع الموبيليا الشرقية والغربية

﴿ لصاحبه ﴾

حسين شهاب الدين فى يافا

﴿ مطبعة جريدة الطبل ﴾

مستعدة لكل ما يراد طبعه من كتب وجرائد ومجلات وغيرها بجميع اللغات وذلك باسعار رخيصة جداً وسرعة في الانجاز واتقان فى العمل

— • —

اوتيل السامره

ان أهم أوتيل اشتهر فى النظافة وتأمين راحة المسافرين فى مدينة نابلس هو أوتيل السامرة فنحن نحض ارباب الذوق السليم من زائري نابلس بان يزوروا الاوتيل المذكور .

—:—

المرطبات الشهية

لا بد لك بعد تناول الغذاء أوالعشاء ان تتناول شيئاً من المرطبات التى تنبه اعضاءك وتساعدك على الهضم فها نحن نسديك نصيحتنا لكي تبادر لمحل:

﴿ أبو صلاح العكاوي واخوانه ﴾

فى الجرينه

ويوجد فى المحل المذكور فونغرافات واسطوانات باغاني مطربة عصرية فى غاية من الجودة من احسن فبارك ،وارقى جنس واسعار فى غاية المهاودة

—:—

المحل الوطني

في نابلس — الحاج سعيد عرفات لخياطة الملابس الافرنجية على الطرز الاخير بضائع نفيسة

—:—

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً
لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها
ابراهيم محمد كريم
مدير الادارة سليمان أبي شر
اشتراكها
في فلسطين ٧٥ غرشاً مصرياً عن سنة
وفي الجهات ٣٠٠ غرشاً سورياً عن سنة
ويحسم ثلث القيمة
لاهل العلم والدين والجند
من قبل عدداً واحداً عد مشتركا
سنتها عشرة أشهر
لا تعتبر الوصولات الا اذا كانت موقعة من صاحب الجريدة
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
الادارة في سوق الدير

مطبعة الطبل : حيفا « فلسطين »